

## بيان لتحالف القوى الفلسطينية يرفض فيه مبادرة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من أجل تجاوز مأزق أوسلو واستعادة الوحدة دمشق\* [مقتطفات]

طالعنا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمبادرتها السياسية التي أقرها وشرعها المؤتمر العام الرابع للجبهة الديمقراطية وعلى لسان أمينها العام نايف حواتمه والتي أعلن فيها عن استعداد الجبهة الديمقراطية للمشاركة في مفاوضات الحل النهائي و(إعلان دولة فلسطين عام 1999).

وعلى هذا الصعيد يهم التحالف أن يعلن للشعب الفلسطيني ولأمتنا العربية والإسلامية ما يلي:

1. إن هذا الإعلان عن المبادرة يمثل انتقالاً والتحاقاً كاملاً بمسيرة الاستسلام، وهو لم يأت من فراغ فهو استكمال لذات السياسة التي استمرت منذ سنوات، والتي استهدفت تعويم عرفات، لا بل تغطيته عبر ما سمي (بالحوار الوطني) مثلما استهدفت خلط الأوراق ومحاولة تشويه موقف القوى المناهضة التي عقدت العزم على إسقاط اتفاقيات أوسلو وملحقاتها منذ اللحظات الأولى لولادتها.
2. في الوقت الذي يقف فيه شعبنا وأمتنا لتجديد العهد بمواصلة النضال والكفاح بمناسبة مرور خمسين عاماً على النكبة وفي ظل تنامي حالة الصحوة الشعبية العربية والإسلامية، وفي الوقت الذي تكشف فيه كل الأكاذيب والأضاليل التي حاول أن يسوقها عرفات وفريقه على الشعب الفلسطيني والأمة العربية، وفي وقت وصلت فيه هذه الاتفاقيات إلى طريق شبه مسدود، وعلى الرغم من استمرار مسلسل التنازلات، وفيما يمعن عرفات في تنفيذ الإملاءات الأمنية التي يفرضها عليه العدو الصهيوني ضد شعبنا اغتياً واعتقالاتاً وتجويعاً وتنكياً، تأتي هذه المبادرة لتشكّل غطاء لكل هذه السياسات التي تنطلق من اتفاقيات أوسلو وليس تجاوزاً لها.
3. إن تحالف القوى الفلسطينية إذ يستنكر ويرفض هذا الانتقال وهذا الانخراط في معسكر الاستسلام، ليدعو جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية، للتنبيه من مخاطر الحملات التضليلية التي تسوقها الجبهة الديمقراطية لتغطية هذا الارتداد السياسي والوطني والتصدي له.

[.....]

\* "فتح" (دمشق)، العدد 415، 1998/5/30، ص 51.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)